

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | السرايا والبعوث بين أحد والأحزاب

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:00

السرايا والبعوث بين احد والاحزاب. السرايا والبعوث السرايا التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم والبعوث التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم بين احد وقعته احد التي عرفناها وقعت في - 00:00:20

شهر شوال من السنة الثالثة من الهجرة. بعد موقعة بدر التي في رمضان في السنة الثانية من الهجرة. ما هي البعوث التي بعثها والسرايا التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

للدعوة الى الله جل وعلا ولقتال المشركين. وهذه السرايا والبعوث التي سنأخذها ان شاء الله تعطينا مدى تحمل الصحابة رضي الله عنهم للمشقة والصبر على ما نالهم من الجراح والالام ومع ذلك يخرجون قادة ومجاهدين وهم جرحى - 00:01:20

ومرضى رضي الله عنهم وارضاهم ويتحملون ما يصيبهم في ذات الله ولا يفرون ولا تؤثر فيهم القلة. فقد يغيروا عليهم العدد الكثير وهم قلة قد يكونوا ستة او او عشرة كما سيأتي يحاصرهم مئة - 00:02:00

من اعدائهم ويصبرون رضي الله عنهم ويقاثلون. فصرهم عظيم قادهم الله جل وعلا الثواب الجزيل. وهم خيار الامة رضي الله عنهم اختارهم الله جل وعلا لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. ولتبليغ شرع الله - 00:02:30

ودينه للامة فهم امناء على الوحي الذي سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم بلغوه للامة كما سمعوه. بعد ان طبقوه على انفسهم. كما قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه كنا اذا تعلمنا عشر ايات من القرآن لم نتجاوزهن - 00:03:00

سنتعلم ما فيهن من العلم والعمل. قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا فثمرة العلم ان الانسان يطبقه على نفسه. يأخذ الدروس يطبقها اعلى نفسه ما استطاع يحاول وان عجز يحاول ان يقرب منهم لانهم القدوة - 00:03:30

بعد نبينهم صلى الله عليه وسلم. وهكذا كان الصحابة رجالهم ونسائهم حتى النساء كن يسارعن في التطبيق لما يسمعن من ازواجهن مما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت مثل نسائه - 00:04:00

الانصار سمع رجالهن ازواجهن اية الحجاب تلاها عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ليلا. فشهدنا صلاة الفجر متلفعات بمروطهن كأنهن الغربان. طبقن في الحال امرنا فاحتجن رضي الله عنهن. وهكذا كان الصحابة الرجال والنساء - 00:04:30

في تطبيق ما يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم وهم القدوة الصالحة لهذه فمن اراد الله به خيرا من هذه الامة ممن تبعهم اقتدى بالصحابة ومن اراد الله به خلاف ذلك ظل وهلك في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:10

وسلم والناس في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ال البيت ثلاث طوائف طائفة تغلو بهم وترفعهم عن منزلتهم التي انزلهم الله خيفة تحجف بحقهم. فتسبهم وتعرض لهم بالسب والشتم. مما برأهم الله - 00:05:40

وعلا منه وطائفة وسط. انزلوهم منزلتهم التي انزلهم الله جل وعلا. يحبون لهم في الله ويبغضون من عاداهم ويوالون من والاهم ويتبعونهم في هديهم ويصدقونهم في اقوالهم ويستنون بسنتهم. وهؤلاء هم الوسط هم اهل السنة والجماعة - 00:06:10

فلا ينبغي للمسلم ان يغلو بهم في رفعهم عن منزلتهم التي انزلهم الله جل وعلا ولا ينبغي للمسلم ان يحطهم عن منزلتهم التي انزلهم

الله جل وعلا الله جل وعلا قد رضي عنهم. فمن سخط عليهم فقد سخط على من رضي الله عليه - [00:06:40](#)
ادى الله في قوله فهم خيار الامة بعد نبينا وهم قدوتنا بعد المصطفى صلى الله عليه وسلم هم اخذوا العلم من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واوصلوه الينا كما سمعوه وطبقوه على انفسهم. واخذوه عن نبينهم صلى الله عليه وسلم - [00:07:10](#)
قولا وفعلنا. نعم. كان احد اثر سيء على سمعة المؤمنين كان المؤمنون لهم مهابة عظيمة بعد موقعة بدر لان الله جل وعلا نصرهم وايدهم وخذل اعداءهم وكانوا متوجهين الى والله جل وعلا مطيعين له ممثلين لامر رسوله صلى الله عليه وسلم فايدهم الله بنصره
ثلاث مئة - [00:07:40](#)

وبضعة عشر قابلوا الف وزيادة او اقل بقليل. فقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا منهم اسرا عظيما. وعادوا غانمين ظافرين خافهم الناس ودخل في الاسلام من كان ممتنع كعبد الله بن ابي وامثاله - [00:08:20](#)
منهم من ثبته الله على الاسلام ومنهم من دخل في الاسلام نفاقا والعياذ بالله ومات على نفاقه كعبد الله ابن ابي يسألون رأس المنافقين وامثاله. فخاف الناس من المسلمين. ووجلوا - [00:08:50](#)
فداروهم واحجموا عن حروبهم ثم لما كانت الوقعة الاخرى موقعة احد وخالف بعض الصحابة رضي الله عنهم وعفا عنهم خالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان كان النصر والتأييد في اول المعركة للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلم - [00:09:10](#)
ثم حصلت المخالفة من بعض الصحابة رضي الله عنهم عن اجتهاد لكنهم اخطأوا في مخالفتهم النبي صلى الله عليه وسلم وعصوا امره صلى الله عليه وسلم كما نص القرآن على ذلك - [00:09:40](#)
صارت الدائرة عليهم. فرجع الكفار عليهم وقتلوا منهم واستشهد من الصحابة رضي الله عنهم العدد الكثير والحمد لله انه لم يؤسر احد من الصحابة اسر. وانما فيهم الجراح وفيهم شهداء والنبي صلى الله عليه وسلم شج وكسرت رباعيته ودخلت حلقة المغفر في وجنته - [00:10:00](#)

صلى الله عليه وسلم وتأثر من هذا واصابه الوجد ولم يستطع ان يصلي الصلاة ذلك اليوم قائما من صلى قاعدا لمرضه عليه الصلاة والسلام وسال الدم من وجهه عليه الصلاة والسلام وحصل ما حصل بسبب - [00:10:30](#)
في المعصية والمعصية قد تحصل من افراد فيعم شؤمها الجميع ويعم شؤمها اهل البلدي كلهم. لانه كما جاء المعصية اذا خفيت لا تظهر الا صاحبها. واذا ظهرت ولم تغير عمت الجميع. وربما حصل انتقام من الجميع ثم يبعثهم الله جل وعلا على - [00:10:50](#)
لكن اذا ظهرت المعصية اصاب الناس البلاء الشديد كما هو الواقع اليوم. تحصل المعاصي في بعض الاقطار فما تغير. ويكون في الاقطار بعض الاختيار لكن يندسون مع الناس ويسكتون. ويظعنون - [00:11:20](#)
للتغيير فيحصل الوباء والمرض والحروب والزلازل والفتن بسبب المعاصي والعياذ بالله كما قال الله جل وعلا اولما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم عنا هذا قل هو من عند لانفسكم ما اتاكم بسبب فعلكم. فالصحابه رضي الله عنهم بعضهم - [00:11:40](#)
لانه على الجبل كثر اربعون ولم يبقى على الجبل الا عشرة حراس ونزل ثلاثون فخلى الجبل الذي هو مكان الحراسة. والمسيطر على موقع المعركة خلا من الرماة. فالتف كفار قريش ودخلوا على المسلمين من حيث لا يشعرون. قتلوا العشرة الباقين ودخلوا على المسلمين - [00:12:10](#)

بسبب المعصية حصل ما حصل. فنتيجة لهذا حصل اه تجرؤ من الكفار على المسلمين. وكل طائفة همت بانها ستغزو المدينة وتأخذها طوائف من حولهم من العرب والبادي هانوا على هان المسلمون على اعداء - [00:12:40](#)
فهموا بان يغيروا عليهم ويأخذوا ما بأيديهم. لولا ان الله تدار بحكمة رسوله صلى الله عليه وسلم ومتابعة كفار قريش في غزوة المسماة غزوة حمراء الاسد. هذي كان فيها رفع معنوية للمسلمين لكنها قليلة بالنسبة لما حصل من - [00:13:10](#)
الهزيمة والضرر في احد. ولله في ذلك حكمة. عند هذا بعدما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد من غزوة عمراء الاسد اتته الاخبار بان كثير من العرب يريدون الاغارة عليهم بالمدينة - [00:13:40](#)
وذلك بتحريض من كفار قريش وكأن بعض كفار قريش يقول لهم اخذنا نصيبنا من هؤلاء فخذوا نصيبكم ايها العرب فهمت كل طائفة

بان تغير على اهل المدينة وهذا ما سيتحدث عنه المؤلف - 00:14:00

رحمه الله. نعم. كان لمأساة احد اثر سيء على سمعة المؤمنين. فقد ذهبت ريحهم هيبتهم عن النفوس وزادت المتاعب الداخلية

والخارجية على المؤمنين واحاطت بالخطر بالمدينة من كل جانب وكاشفت - 00:14:20

اليهود والمنافقون والاعراب بالعداء السافر. اذا كانوا ساترين له. اليهود والمنافقون والاعراب ومن حول المدينة من من السكان كانوا

من قبل يدرون ويخفون ويخفون لما انهزم المسلمون في موقعة احد اظهروا عداءهم تجرأوا عليهم. نعم - 00:14:40

وهمت كل طائفة منهم ان تنال من المؤمنين بل طمعت في ان تقضي عليهم وتستأصل شأفتهم فلم يمض على هذه المعركة شهران

حتى المعركة معركة احد متى؟ في شوال؟ نعم. حتى تهيأت بنو اسد للاغارة - 00:15:10

على المدينة ثم قامت قبائل عظل وقارة في شهر صفر سنة في السنة الرابعة من الهجرة بمكيدة سببت محرم وفي صفر هذه بعد

احد مباشرة. نعم. تسببت في قتل عشرة عشرة من الصحابة. وفي نفس الشهر - 00:15:30

قامت بنو عامر بمكينة مثلها سببت سببت في قتل سبعين من الصحابة اجمالاً وسعي يتابعها بالتفصيل رحمه الله نعم وتعرف هذه

الوقعة بوقعة بنو معونة ولم تزل بنو نظير خلال هذه - 00:15:50

مدة تجاهر بالعداوة حتى قامت في ربيع الاول في السنة الرابعة من الهجرة بمكيدة تهدف الى قتل النبي صلى الله عليه وسلم قرأت

بانه غطفان حتى همت بالغزو على المدينة في جماد الاولى من السنة الرابعة. فريح المسلمين التي كانت قد ذهبت في - 00:16:10

معركة احد تركت المسلمين الى حين يهددون بالخطر ولكن تلك هي حكمة محمد صلى الله عليه وسلم التي صرفت وجوه تيارات

واعادت للمسلمين هيبتهم المفقودة واكسبت لهم العلو والمجد من جديد. واول ما اقدم عليه بهذا الصدد هي - 00:16:30

حركة المطاردة التي قام بها الى حمراء الاسد فقد حفظ بها مقداراً كبيراً من سمعة جيشه واستعاد بها من هيبتهم حكايتهم ما القى

اليهود والمنافقين في الدهش والذهول ثم قام بمناورات اعادت للمسلمين هيبتهم بل زادت فيها وفي - 00:16:50

الصفحة الآتية شيء من تفاصيلها. سرية ابي سلمة. سرية ابي سلمة رضي الله عنه كان قد اصابه جرح في احد. عميق فلما تماثل

للشفاء تهيأ رضي الله عنه للجهاد في سبيل الله فسلمه النبي صلى الله عليه وسلم قيادة مجموعة من الصحابة رضي الله عنهم -

00:17:10

عنهم نعم. اول من قام ضد المسلمين بعد نكسة احد هم بنو اسد بن خزيمة فقد نقلت استخبارات المدينة ان طلحة وسلمة ابني

خويلد. طليحة ان طليحة بن خويلد. طويلة طليحة بن خويلد - 00:17:40

قد صار في قومهما ومن اطاعهما يدعون بني اسد بن خزيمة الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارع رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى بعث سرية قوامها مئة وخمسون مقاتلاً من المهاجرين والانصار وامر عليهم ابا - 00:18:00

وعقد له لواء وباغت ابو سلمة بني اسد بن خزيمة في دياره كانوا يتهيئون للاغارة على المدينة هؤلاء بنو سلمة فباغتهم ابو سلمة

رضي الله عنه بمن معه مئة وخمسين فتفرقوا وهربوا وسلم الله المسلمين من شرهم - 00:18:20

غني مؤمن هم غنائم كثيرة من الابل والغنم. لانهم كانوا يتهيئون لو تركوا حتى يكملوا تهيؤهم ساروا على المدينة لكن النبي صلى الله

عليه وسلم بتوفيق الله رأى ان يباغته قبل ان يكمل استعدادة - 00:18:40

فارسل اليهم هذه السرية في قيادة ابي سلمة رضي الله عنه. الذي هو زوج ام سلمة ام المؤمنين قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وهو

الذي توفي عن ام سلمة رضي الله عنها - 00:19:00

نعم وضاعت ابو سلمة بني اسد بن خزيمة في ديارهم قبل ان بغاراتهم فتشتتوا في الامر واصاب المسلمين ابلًا وشاء لهم فاستاقوها

وعادوا الى المدينة سالمين غانمين لم لم يلقوا حرباً كان مبعث هذه السرية حين استهل هلال المحرم سنة فيها اسرى وغنائم -

00:19:20

ابل وغنم اه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الخمس الذي فرض الله جل وعلا له وقسم في البقية رضي الله عنهم. نعم. وعاد ابو سلمة

قد نغر عليه جرح قد اصابه في احد. فلم - 00:19:50

البث حتى مات. رضي الله عنه بعد هذه الغزوة من اثر جرح اصابه في غزوة احد رضي الله عنه ذهب قائد سرية وهو جريح رضي الله عنه. نعم. بعث عبدالله - 00:20:10

عبد الله ابن ابن انيس نعم وفي اليوم الخامس من نفس الشهر المحرم سنة اربع من الهجرة مع بعث ابي سلمة بعث عبد الله ابن انيس في نفس الشهر في اول شهر محرم. نعم. نقلت الاستخبارات ان خالد بن - 00:20:30

يحدث الجموع لحرب المسلمين فارسل اليها انا هو الجماعة الاولين متواطئين انهم يتهينون لحرب النبي صلى الله عليه وسلم. فارسل لبني اسد ابو سلمة رضي الله عنه وارسل لهؤلاء عبد الله ابن انيس رضي الله عنه. نعم - 00:20:50

فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن انيس ليقتضي عليه وظل عبدالله بن انيس غائبا عن المدينة ثمانية عشر ليلة ثم قدم يوم السبت لسبع بقين من المحرم وقد قتل خالد وجاء وجاء برأسه فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:10

هذا كان يتهياً لحرب النبي صلى الله عليه وسلم فلما ذهب اليه عبدالله بن انيس ومن معه اه قتلة تمكن منه وقتله واتى برأسه للنبي صلى الله عليه وسلم فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه - 00:21:30

وسلم فسر بذلك عليه الصلاة والسلام. فاعطاه عصى وقال هذه اية بيني وبينك يوم القيامة فلما حضرته الوفاة اوصى ان تجعل معه في اكفانه. النبي صلى الله عليه وسلم كافأه بان اعطاه عصا قال - 00:21:50

هذي علامة بيني وبينك يوم القيامة. فاخذ العصا مسرورا رضي الله عنه فلما حانت قال هذه ظعوها معي في كفني التقى برسول الله صلى الله عليه وسلم بها. الايمان الصادق - 00:22:10

باليوم الاخر رضي الله عنهم بعث الرجيع هذه بعثة ثالثة وفي شهر صفر من نفس السنة اي الرابعة من الهجرة قدم على رسول الله بعثتان في محرم وهذه الثالثة في صفر. قدم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم عضل - 00:22:30

الوقارة وذكروا ان فيهم اسلما وسألوا ان يبعث معهم من يعلمهم الدين ويقرئهم القرآن وهم يقيمون حول رايغ بين المدينة ومكة هؤلاء وذكروا ان عندهم ناس مسلمين وانهم يحبون ان - 00:23:00

يبعث معهم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعلمهم الاسلام ويفقههم في الدين. ويقرئهم القرآن فبعث معهم عليه الصلاة والسلام ثم غدروا بهؤلاء. فبعث معهم ستة نفر في قول ابن اسحاق وفي رواية - 00:23:20

بخاري انهم كانوا عشرة. بعدها ستة في قول ابن اسحاق المؤرخ وعشرة في رواية الامام البخاري رحمهم الله نعم. وامر عليهم مرس ابن ابي مرفد الغنوي وفي قول ابن اسحاق وعند البخاري انه عاصم - 00:23:40

ابن ثابت جد عاصم اختلف المؤرخان البخاري وابن اسحاق اختلفوا في قائد هذه الثرية هو عليهم مرثد ابن ابي مرثد ام انه عاصم ابن ثابت جد عاصم ابن عمر ابن - 00:24:00

خطاط فذهبوا معهم فلما كانوا بالرجيع وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز بين رايغ وجدة استصرخوا عليهم حيا من هذيل يقال له بنو لحيان فتبعوهم بقرب من مئة رام اختصروا الف وعشرة او ستة اغاروا عليهم وعددهم مئة الاعداء. اغار الاعداء من بني لحيان - 00:24:20

من يقيم حول ما بين رايغ وجدة اغار عليهم منهم مئة. نعم. وقت واثارهم حتى لحقوهم فاحاطوا بهم وكانوا قد لجأوا الى فدفد. وكانوا قد لجأوا الى فدفد. الفدفد هو - 00:24:50

والمكان المرتفع في وسط الارض المستوية يسميها معي يقال له جبل وانما يسمى فدفد يعني مكان مرتفع هو حصن نوعا ما لكنه ليس كالجبل. وقالوا لكم العهد والميثاق فان نزلتم الينا الا نقتل منكم رجلا فاما عاصم فابى من النزول وقتلهم في اصحابه فقتل منهم سبعا - 00:25:10

بالنبل يرميهم بالنبل فقتل منهم عدد ثم قتلوه رضي الله عنه. فقتل منهم سبع بالنبل وبقي خبيب وزيد ابن الدثنة ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق ثلاثة نزلوا وسلموا انفسهم بدون قتال رضي الله عنهم. ظنوا انهم يصدقون في هذا العهد الذي اعطاهم اياه. نعم - 00:25:40

اعطوهم العهد والميثاق مرة اخرى. فنزلوا اليهم ولكنهم غدروا بهم وربطوهم باوتار قسيهم. فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر وابي ان يصحبهم فجره وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه. وانطلقوا بخبيد وزيد فباعوهما بمكة - [00:26:10](#)

وكانا قتلًا من رؤوسهم يوم بدر فاما خبيب فمكت عندهم مسجونًا ثم اجمعوا على قتله فخرجوا فخرجوا به من الحرم التنعيم فلما اجمعوا على صلبه قال دعوني اركع ركعتين فتركوه فصلاهما فلما سلم قال والله لولا ان - [00:26:30](#)

لولا ان تقولوا ان بابي جزع لذت. ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا. ولا تبق منهم احدا ثم صلاة خبيب رضي الله عنه هذه الركعتان قبل القتل اصبحت سنة باقرار النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:26:50](#)

على ذلك هذه سنة فخبيب رضي الله عنه يعني كان يمثل اكمل انواع الوفا رضي الله عنه معهن واسير ويراد قتله. هو كان اسير عند امرأة من وكلوه وكلوها عليها ان تحفظه اسيرا لديها. فلما علم انه يريدون قتله قال - [00:27:10](#)

اعطيني موسى يعني حديدة موسى من اجل ان اتهيا للقاء الله للقتل مأسور فارسلت له موسى بمذهب السكين مع ولد لها صغير فلما وصل الى خبيب اخذه خبيب ووضع على رجله. فالتفتت المرأة ففزت فزة شديدة كانت تخرج معها روح - [00:27:40](#)

لأنها وقعت بالخطر العظيم ترسل ابنها الصغير الى اسير يراد قتله ومعه السكين يعني كأنها سلمت ابنها للقتل. فادرك هذا خبيب رضي الله عنه فقال ما لك؟ اتخاف ان اقتله لن اقتله ان شاء الله. فتقول يقال انها اسلمت بعد ذلك فتقول ما رأيت مثل - [00:28:10](#)

طيب ما رأيت مثل خبيب يعني في وفائه ولقد كنت ارى عنده العنقود من يأكل منه مثل رأس الرجل وما في مكة ثمرة. ما يوجد عنب. وانما هو رزق ساقه الله عليه. وولد هذه وهو اسير ويراد قتله. على رجله صغير - [00:28:40](#)

معه السكين يعني مهيا انه يذكيه ويستريح ويأخذ بثأره لانه مربوط بالقتل لكنه رضي الله عنه وفي ولم يؤثر على هذا الولد لانه لا ذنب له ولا ذنب لأمه فتركهم. نعم - [00:29:10](#)

ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم قال لقد اجمع الاحزاب حولي واللبوا قبائلهم واستجمعوا كل مجمع وقد قربوا ابناهم ونساءهم وقربت من جذع طويل - [00:29:30](#)

الى الله اشكو غربتي بعد كربتي وما و ما جمع الاحزاب لي عند مضجعي فلذا العرش العرش فدى العرش صبرني على ما يراد بي. العرش صبرني يدعو الله. انا العرش صبرني على ما - [00:29:50](#)

ايراد بي فقد بضعوا فقد بضعوا لحمي وقد بؤس مطمعي وقد خيروني الكفر والموت دونه فقد خيروني بين انا اكبر بمحمد صلى الله عليه وسلم وبيقوني او يقتلونني فابيت الا - [00:30:10](#)

اسلام مهما يكون الثمن رضي الله عنه. فقد ذرفت عينا من غير مدمعي ولست ابالي حين اقتل على اي شق كان في الله مضجع وذلك في ذات الاله وان يشأ. يبارك على اوصال شلوم ممزع - [00:30:30](#)

نعم وقال له فقال له ابو سفيان ايسرك ان محمد عندنا نضرب عنقه؟ وانك في اهلك له ابو سفيان لان ابو سفيان كان قائد وكبير كفار قريش في ذلك الوقت. يقول له ما رأيك؟ ايسرك ان - [00:30:50](#)

ان محمد عندنا نقتله انك تكون امن عند اهلك. قال لا والله. ما يسرني ان اكون امن محمدا صلى الله عليه وسلم وهو في مكانه الذي هو فيه شوكة. افديه بعمرى - [00:31:10](#)

عن الشوكة ما هو عن القتل. رضي الله عنه. وقال له ابو سفيان. فقال له ابو سفيان ايسرك ان محمد عندنا نضرب عنقه عنقه وانك في اهلك؟ فقال لا والله ما يسرني اني في اهلي وان محمد في - [00:31:30](#)

في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه. ثم صلبوه وكلوا به من يحرس جثته. فجاء عمرو ابن امية الظمري فاحتمله رضي الله عنه وكان قائد سرية اخرى حصل منه غفلة عنه فاحتمله ودفنه - [00:31:50](#)

رضي الله عنه فاحتمله بخدعة الليلة فذهب به فدفنه وكان الذي تولى قتل خبيب هو عقبة بن الحارث وكان خبيب قد قتل اباه حارثا يوم بدر. وفي الصحيح ان ان خبيبا اول من سن الركعتين عند القتل - [00:32:10](#)

وانه رؤيا وهو اسير يأكل يأكل قطفًا من العنب وما بمكة ثمرة واما زيد ابن الدثينة ابن الدثنة فاتبعه صفوان ابن امية فقتله بابيه.

وبعثت قریش الى عاصم لیؤتوا بشیء من جسده یعرفونه - 00:32:30

وكان عاصم قتل عازما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل مثل الظلة من الدبر من الدبر نوع من الزنا بیر لما ارادوا اخذ هذا الرجل لیتأكدوا منه انه هو القتل عاصم رضي الله عنه الذي هو - 00:32:50

قائد قائد السرية لما بعثوا اليه یریدون اخذ شیء من جسده لیتعرفوا عليه. بعث الله عليهم مثل الظلة من الزمر. یعنی من الزنا بیر حمته ما استطاعوا ان یقربوا حوله. فقال بعضهم لبعض ننتظر لیلا تذهب - 00:33:10

هذي فارس الله الوادي وحمله ولم يأخذوا منه شیئا. فلما اخبر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال ان الله جل وعلا یحفظ المؤمن حیا ومیتا. لانه رضي الله عنه هدی ربه الا تمس - 00:33:30
ایده ید مشرك. وسأل الله ان لا یمسه مشرك فحماه الله جل وعلا من المشركین رضي الله عنه. نعم. فحمته من رسلهم فلم یقدروا منه على شیء. وكان عاصم اعطى الله عهدا الا - 00:33:50

یمسه مشرك ولا یمس مشركا. وكان عمر لما بلغه خبره یقول یحفظ الله العبد المؤمن بعد وفاته كما یحفظه فی حیاته مأساة بئر معونة هذه ستأتي ان شاء الله. والله اعلم - 00:34:10

وصلی الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبینا محمد وعلى اله وصحبه اجمعین یقول السائل هل یجوز قراءة القرآن على المیت بعد دفنه وعمل ولیمة لذلك قراءة القرآن على المیت - 00:34:30
بعد دفنه او قبل دفنه هذه من البدع التي ما شرعها الله جل وعلا فی ولا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ولا اخذ بها الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:36:20

صباحهم وانما المیت یدعی له. وعمل ولیمة لذلك هذه من النیاحة عمل ولیمة بعد وفاة المیت من النیاحة. وانما السنة ان یبعث لاهل المیت طعاما یمکفهم. لانهم اتاهم ما یشغلهم عن تهیئة الطعام لهم. فیساعدون بان یرسل - 00:36:40
لهم طعام واما ان یعملوا هم الطعام للناس فذلك من النیاحة المحرمة یقول السائل هل الدعاء بعد الصلاة وقراءة الفاتحة جائز؟ ما وردت قراءة الفاتحة بعد الصلاة ولا الدعاء الجماعي بعد الصلاة؟ وانما الوارد ما ثبت عن النبی - 00:37:10
صلی الله علیه وسلم ان المصلي بعد سلامه من الفریضة یمسح الله ثلاثا یقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات ثم یقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارکت یا ذا الجلال والاکرام. ویقول لا - 00:37:50

اله الا الله وحده لا شریک له له الملك وله الحمد وهو على کل شیء قدير. اللهم لا مانع لما اعطیت ولا معطي لما منعت. ولا ینفع ذا الجد منك الجد. ویقول لا اله الا - 00:38:20
الله وحده لا شریک له. له الملك وله الحمد وهو على کل شیء قدير. لا حول ولا قوة الا الله العلی العظيم لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء - 00:38:40

الحسن لا اله الا الله مخلصین له الدین ولو کره الکافرون. اللهم لا مانع لما اعطیت ولا معطي لما منعت ولا ینفع ذا الجد منك الجد. اللهم اعني على ذکرک وشکرک وحسن - 00:39:00

عبادتک. ثم یقول سبحان الله والحمد لله والله اکبر ثلاثا وثلاثین مرة. ویقول تمام المئة لان هذه بتسع وتسعین سبحان الله والحمد لله والله اکبر ثلاثة وثلاثین تكون بتسع وتسعین. یقول تمام المئة لا - 00:39:20
لا اله الا الله وحده لا شریک له. له الملك وله الحمد وهو على کل شیء قدير. ویقول لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملك وله الحمد وهو على کل شیء قدير. عشر مرات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب - 00:39:40

ویقول اللهم اجرني من النار سبع مرات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب اقرأ اية الكرسي بعد کل صلاة ویقرأ السور الثلاث قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ - 00:40:00

اعوذ برب الناس بعد کل فريضة مرة مرة ویكرر السور الثلاث بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغربی ثلاث مرات هكذا ینبغي للمسلم ان یحرص على ما ورد عن النبی وعلی الله علیه وسلم. وهذه واردة وثابتة فی احادیث صحیحة. عن النبی صلی الله علیه وسلم -

فيحرص عليها المسلم. ويكررها بعد كل صلاة يأتي بها اذبار الصلوات. ولا بشيء لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ويترك ما ثبت عنه في الصحاح. ما بالمسلم والدعاء الجماعي ما ورد. لو حصل من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لنقل اليها - [00:40:50](#)

لكنه ما ورد وما وردت قراءة الفاتحة اذبار الصلوات ما وردت بعض الناس هداهم الله يحرصون على شيء لم يرد ويتركون شيئا ثابتا وما ذاك الا بتلاعب الشيطان يحاول ان يخرجهم من السنة الى خلافها. والا فسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:20](#)

عليه وسلم واضحة جلية والحمد لله يأخذها المحب المستفيد من طلبة علم يأخذها من رياض الصالحين كتاب النووي رحمه الله يذكر ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة وهكذا ينبغي للمسلم ولا يتمسك بأشياء ما - [00:41:50](#)

وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم ويترك الثابت عنه عليه الصلاة والسلام يقول السائل اذا لم ادرك من صلاة الجنازة الا تكبيرتين فماذا افعل؟ من ادرك شيئا كم من صلاة الجنازة وفاته شيء منها. فهو اذا دخل مع الامام مخير - [00:42:20](#)

ان شاء بدأ بالذكر الذي الامام فيه. الامام في التكبيرة في الثانية يقول اللهم صلي على محمد قل مثله. الامام في التكبيرة الثالثة يدعو لعموم المسلمين ويدعو للميت الحاضر قل مثله وان شاء اذا كبر بدأ مع اول صلاة الجنازة قراءة الفاتحة - [00:43:00](#)

ثم اذا سلم الامام ان كنت بدأت معه فات بما مضى فاتك وان كنت بدأت من اول صلاة الجنازة فاكمل ما بقي علي. فان خشيت رفع الجنازة قبل ان تكمل فتابع التكبيرات الاربعة كمل التكبيرات الاربعة وسلم. لانها اذا رفعت الجنازة ما يكون بين يديك - [00:43:30](#)

ماذا تصلي عليها؟ قد رفعت والجنازة غالبا في الحرمين وفي المساجد الكبيرة اذا سلم الامام رفعت الجنازة مباشرة ما تترك. واذا كانت الجنازة في المقبرة او في المساجد التي تراعي المسبوقين فان اهلها يتركون - [00:44:00](#)

قليلًا حتى يكمل المصلون صلاتهم. فاذا تابعت التكبيرات الاربعة كملتها وسلمت فقد اديت ما عليك ان شاء الله يقول السائل اذا صنعنا طعام لاهل الميت ثم جلسنا لنأكل معه من اجل المواساة - [00:44:20](#)

المصيبة فهل هذا من النياحة؟ الذي يظهر والله اعلم انه لا حرج في هذا اذا كنت انت احضرت الطعام لهم جلست معهم تعزيهم وتواسيهم فلا بأس بهذا. لكن اذا كان المرء يأتي الى اهل الميت ليطعم من طعامه - [00:44:50](#)

هذا الذي لا يجوز لانهم ما يجوز لهم هم ان يهيئوا للناس طعامهم مصابون بمصيبة وهم في حاجة الى مواساة وليسوا في حاجة الى ان يصنعوا الولائم يقدموها للناس. كما يفعل بعض الناس اليوم يعني عندهم - [00:45:10](#)

حالات الاحتفال وحالات المصائب سوا في الاعداد لها وتهيئة الطعام وتقديم الولائم ذبايح للناس كل هذا لا يليق وانما اهل الميت مر عليهم في المسجد او في البيت او في السوق وعزهم وانصرف - [00:45:30](#)

فان احضرت لهم طعاما انت فحسن. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم. والمراد ال جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه. لما جاء خبره واستشهاده - [00:45:50](#)

رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يصنع لاهله طعام يقول السائل هل الذهاب الى بيت اهل الميت وتعزيتهم والجلوس معهم من البدع وماذا يصنع المرء اذا حلت به مصيبة الموت لاحد الاقارب؟ هل يفتح البيت ويجلس ام ماذا يفعل؟ كره كثير - [00:46:10](#)

من العلماء رحمهم الله جلوس اهل الميت للتعزية. لان هذا من اظهار المصيبة. قالوا ينبغي لاهل الميت ان ينطلقوا في اعمالهم. والمعزي لهم يعزيهم في المسجد يعزيهم في السوق يعزيهم في مكاتب العمل ونحو ذلك التي يشتغلون فيها ولا ينبغي لهم ان - [00:47:00](#)

استسلموا للمصيبة واجلسوا يقول السائل اديت مناسك العمرة لنفسك واريد ان اوديها عن والدتي متوفى ولا استطيع ان اعود الى الميقات فهل لي ان اعتمر في نفس السفر؟ وهل يصح لي ان احيي من التنعيم؟ اذا - [00:47:30](#)

قدمت مكة بعمرة واديتها فاحمد الله على ذلك. واكثر من الطواف بالبيت شرفه الله ولا ينبغي ان تخرج للاتيان بعمرة اخرى. فان سافرت الى مكان ما ثم اردت العودة الى مكة فلا بأس ان تعود اليها بعمرة عن نفسك او عن من شئت. واما وانت - [00:48:10](#)

في مكة فما ينبغي ان تخرج للاتيان بعمره اخرى وانما اكثر من الطواف بالبيت واكثر من الدعاء لمن احببت لوالديك ولوالادك ولاخوانك المسلمين ولولاة امر المسلمين بالهداية والصلاح وتحكيم الكتاب والسنة. واكثر من الدعاء فالدعاء نافع باذن الله -

00:48:40

يقول السائل ما ورد عن المصطفى صلى الله عليه وسلم فيما معناه تفترق اليهود الى احدى وسبعين فرقة والنصارى الى اثنين فرقة وتفترق امتي الى ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار الا فرقة واحدة. فهل كلمة امتي تشمل الكفار مع المسلمين - 00:49:10 وهل يخلد الفرقة الاثنتين وسبعين؟ تدخل النار من امة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهل امة محمد صلى الله عليه وسلم تعتبر منهم بعد مولده ام من هم بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم؟ هذا الحديث - 00:49:40

صححه العلماء رحمهم الله. ومعناه بحمد الله ظاهر. يقول عليه الصلاة والسلام افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة فرق متنوعة واftترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق وهذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان - 00:50:00

على مثل ما انا عليه واصحابي. يقول وستفترق هذه الامة ما المراد بهذه الامة؟ امة الدعوة ام امة الاجابة امة الاجابة الذين يصلون ويصومون. ويشهدون ان لا اله الا الله. الام المراد بامة محمد - 00:50:30

امة محمد امة الدعوة وامة الاجابة. امة الدعوة تشمل كل من كان عاقل من الجن والانس على هذه البسيطة بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. فهو من امة الدعوة. يعني مدعو - 00:50:50

الى اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. اليهود والنصارى والمشركون وعباد البقر وعباد الشمس وعباد الكواكب وجميع طوائف اهل الارض. من الجن والانس. من كل عاقل يعني مدرك فهو مدعو الى الاستجابة لمحمد صلى الله عليه وسلم. اذا فامة الدعوة تشمل كل من على - 00:51:10

هذه الارض امة الاجابة هم من استجاب لمحمد صلى الله عليه وسلم وهم الذين يعبرون عنهم اهل السنة والجماعة باهل القبلة. الذين يصلون هؤلاء يسمون امة الاجابة. والمراد بهم هم هم الذين - 00:51:40

سيفترقون على ثلاث وسبعين فرقة. امة الاجابة بل افتترقت على اكثر من هذا لكن هذه رؤوسها لان الفرق كثيرة جدا لا تحصى. لكن الفرقة الواحدة الام تفترق الى فرق كثيرة. وبعضها يكفر - 00:52:00

وبعضها يخطى بعض فالتائفة مثلا مثل المعتزلة الجهمية الاشاعرة الرافضة قضية كذا كذا الخوارج طوائف كثيرة وكل طائفة تشتمل على فرق كثيرة وكل هذه الطوائف في النار كما قال عليه الصلاة والسلام وليس المراد والله اعلم الخلود في النار - 00:52:20

وانما تستحق دخول النار. الا فرقة واحدة وهي من على مذهب اهل السنة والجماعة على مذهب الصحابة رضي الله عنهم على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام - 00:52:50

فالتوائف كثيرة وكل طائفة مخالفة لسنة محمد صلى الله عليه وسلم تستحق دخول النار ولا يقال انها مخلدة في النار لا لانه يخرج من النار من في قلبه ادنى ادنى مثقال ذرة في الايمان. لكن المكث بالنار الله اعلم بمداه. من الناس من - 00:53:10

تمكثوا من نار الالف السنين. ومن الناس من يمكث في النار مئات الالف السنين. والمكث في النار يطول ويقصر. ومن الناس من يمكث في النار الايام والليالي القليلة ويخرج منها برحمة - 00:53:40

الله جل وعلا وشفاعته والشافعين وتمحيص ذنوبه اذا كانت ذنوبه قليلة فدخول النار سبب الذنوب والناس يتفاوتون بالذنوب. ومن الناس من يكون له ذنوب يتوب منها في الدنيا فيسلم من مغبتها في الآخرة - 00:54:00

ومن الناس من يكون له ذنوب يموت عليها وهذا هو ما يعبر عنه العلماء رحمهم الله بانه داخل تحت المشيئة. يعني هذا تحت مشيئة الله جل وعلا. ان شاء غفر له وادخله الجنة من اول - 00:54:20

اهلا وان شاء عذبه بالنار ثم مآله ما دام مسلم الى الجنة فالتوائف الثلاث والسبعين هذه من اهل القبلة من اهل الصلاة لكنهم عندهم مخالفات كما هو الواقع اليوم. كثير من الطوائف التي تنتمي الى الاسلام عندها مخالفات عظيمة. وقد اخبر بذلك - 00:54:40

فالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا من علامات نبوته ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم انه يخبر عن الشيء بانه سيقع قبل وقوعه عليه الصلاة والسلام. فيقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام - [00:55:10](#)

يقول السائل اعتمدت ثم لبست المخيط قبل حلق الرأس ما الحكم؟ ما دمت بادرت بالتقصير فلا شيء عليك. وكان الاولى للانسان اذا طاف وسعى ثم لبس البخيت قبل ان يقصر او يحلق الاولى له ان يخلع المخيط ثم يقصر او - [00:55:30](#)

وان حلق او قصر وهو لبس للمخيط جهلا او نسيانا فلا بأس عليه ولا يلزمه لذلك فدية يقول السائل بعد طواف العمرة او طاف خير العمرة هل واجب صلاة ركعتين في حجر اسماعيل؟ يستحب صلاة ركعتان - [00:56:00](#)

اي بعد كل طواف استحبابا لا وجوبا. صلاة الركعتين بعد الطواف مستحبة. وهذه الصلاة ان صلاها خلف المقام فحسن. او في اي مكان من المسجد فحسن. او صلاها في بيته فلا بأس. او صلاها - [00:56:38](#)

سفره فلا بأس. يعني كأن يكون طاف للوداع ومستعجل وركب السيارة ومشى. حينما ينزل يصلي ركعتين ينوي بها سنة الطواف. فقد جاء عن عمر رضي الله عنه انه طاف للوداع وركب. ثم - [00:57:08](#)

ثم نزل بذي طوى يعني خارج مكة وصلى ركعتي الطواف رضي الله عنه يقول السائل هل يجوز ان يقول الرجل عند المصيبة الحمد لله الذي لم يحمد لم يحمد على مكروه سواه. نعم. يجوز هذا لانه هو جل وعلا هو الذي - [00:57:28](#)

محمد على جميع افعاله. والله جل وعلا لا يفعل ولا يصدر منه الا الخير. لكن في قد يكون المرء يتضرر في هذا وهو خير له. مثل المرض. للمؤمن والمصيبة والخسارة المالية وفقد حاسة من الحواس ونحو ذلك فالمؤمن - [00:57:58](#)

احمدوا الله جل وعلا عليها. والمؤمن يعتقد ان هذا خير له. ان الله جل وعلا يعوضه خيرا فهو جل وعلا ما يصدر منه الا ما فيه مصلحة. لكن قد تظهر هذه المصلحة للعبد وقد لا تظهر - [00:58:28](#)

وكان بعض السلف رحمة الله عليهم يفرح بالمرض يقول هذا يخفف يخفف الخطايا مثل الريح الخفيفة اذا اتت على الشجر المحمل بالاوراق اليابسة فانها تتساقط. فتخف الشجرة وتنشط وتقوى يتساقط عنها ما يؤذيها من الورق اليابس. كذلك المؤمن اذا اتاه المرض - [00:58:48](#)

فانه يخفف عنه. كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى الشوكة يشاكها. يخفف الله بها. ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله جل وعلا بها من خطاياها - [00:59:18](#)

فالمؤمن يحتسب كل ما يصيبه احتسابا للاجر من الله جل وعلا. سواء كان خير فيحمد الله الله ويشكره او كان شر فيحمد الله ويصبر على ما يناله يقول السائل هل الفت لله يدا شمال - [00:59:38](#)

الله جل وعلا ثبت له اليدان له يدان ولا يجوز للمسلم ان يخطر على ابا له ان يدي الله جل وعلا كيدي المخلوقين. فهذا تشبيه محرم ولا يجوز له ان يعطل الله من يديه. ويذا ربي كلاهما يد يمين مباح - [01:00:08](#)

حركة فالله جل وعلا لا يوصف بيده الشمال وانما له يتقبلها ربي بيمينه يدي ربي يمين مباركة. الله جل وعلا ما يجوز ان يخطر على البال ان صفات اتى تشابه او تجانس صفات المخلوقين. تعالى وتقدس وله الكمال المطلق في - [01:00:38](#)

باسمائه وصفاته وافعاله يقول السائل وقلتم بجواز المرور بين يدي المصلي في الحرم المكي بسبب الزحام فما حكم مرور المرأة؟ كلاهما مرور المرأة والرجل كله محل خلاف بين العلماء رحمهم الله. بعض العلماء يمنع من المرور للرجل والمرأة - [01:01:08](#)

وبعض العلماء يقول يمنع من المرور الا في المسجد الحرام او في مكة. لانه جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وكان الطائفون يمرون بين يديه فلم يكن يمنعه. وجاء عن بعض الصحابة رضي الله عنهم كذلك - [01:01:48](#)

ولكثر الناس والزحام فالاحسن ان الانسان ما يمنع من اراد ان يمر ولا يمر هو بين يدي مصلي الا عند الضرورة والحاجة. اذا وجد الامر يستدعي فلعله لا بأس عليه ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:02:08](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:02:38](#)